مكتبة جامعة الحكمة ببغداد

مخطوطة

مجموعة شعرية

المؤلف

عبدالغفار بن عبدالواحد بن وهب (الأخرس)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ذكرت جريدة [illegible]

[illegible]

المكتبة : جامعة الحكمة . بغداد رقم الفلم : ٥١
رقم الكتاب : ٩٨
اسم الكتاب : مجموعة شعرية
الموضوع : شعر
٢٢ المؤلف : عبد الغفار الاخرس
تاريخ النسخ :
عدد الأوراق :
القياس : ٢١×١٦ سم

LIBRARY
مكتبة
المرحوم يعقوب نعوم سركيس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اظن ان القصائد المدرجة هنا لم تنشر بديوانه المطبوع [illegible] ايلول [illegible] سنة [illegible]
[illegible] ٢٥ آب ١٩٥٠ [illegible]
عبد الغفار الاخرس [illegible] الساعة [illegible]
حدثنا عن الشاعر [illegible] عبد الغفار الاخرس [illegible] الاذاعة البريطانية [illegible]
عبد الغفار الاخرس [illegible] الادب العراقي [illegible]
الشاعر العراقي [illegible]
الدراسات [illegible] ٢٢ [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]   [illegible]
هات لي صرف عقار البنت ما   واسقنيها من يدي بدر الدجى
واشربنها قرقفا ذا لكت   ما منعها وانحها سقما
واسقنيها لذة ان تقتضي   يا نديمي عقبات الندما
واعطني من شأنها ما ابقى   عجوز لم تلاق الهرما
عند اخذ عروس زوجت   وهي بكر الدن من ماء السما
اخبرت عن نار كسرى فدعت   من عاصر الدن حاولها
لطفت حتى كأن لم ترها   منها الوجود لما
في رياض اخذت زخرفها   وكسى العشب لها واتسما
يوم انسي بشر السحب به   في نواحي الجو بردا معلما
تحجب الشمس فابرزنا لنا   شمس راح ولحاظ انجما
رب مليح فرعني الحسن له   ان يرى الظالم الا حاكما
لو رآه عاذل فيه لنا   فهواه عاذله مغرما
يشتكي الظلم وهو الظالم   يا لقومي من حبيب ظلما
ورمى عاشقه من لحظه   اي سهم ذلك اللحظ رمى
ما اتقى الله باحشاي ولا   راقب الآثم فيها انما
حرم الوصل على مغرمه   ليته حلل ما قد حرما
بالجفانا عطفا عنه   وعصى في هواه اللوما
منك يشكو ما لقيه ومن   ثم لقيناك يشكو السقما
وسيوفك صارت الحشا   باح اسرار الهوى وكتما

ما

١ ص [illegible]

يا لقومي من نشر بني   صرع الظبي الاغن الضيغما
كم وكم في الحب لدغ مترك   من دم طلت الحاظه دما
وبخد احمر قد اطلعت   غرة الصبح من الوجه تما
لست انسى ليلة باتت بها   اعين الواشين عنا نوما
وسقاها كما شاء الهوى   فسقاني الكاس من خمر اللمى
واعتنقنا واصطحبنا بالصفا   ووصلنا اللهو حتى انصرما
تلك ايام نعيم سلفت   ما لقيت بعدها مأتما
لم ازل من بعدها ذا لوعة   عبرة تنزي لقلبي الالما
مغرما فيها عسى يرجعها   ودعى نفسي عسى او ربما
سير الدهر علينا مترف   فترى خيل المنى تنقطف
ما رأت عيني من صحب   مثل [illegible] برا منعما
[illegible] قد عاد على العلا   وعلى امس الكواكب سما
مذ رأيناه [illegible]   ورجاه [illegible] الكرما
فهو كالغيث اذا الغيث همى   وهو كالبحر اذا البحر طما
يا سعيد الجود سعد ربعه   ساجلت يوم العطاء الديما
اشرف العالم اعلى ابا   ثم اوفاهم اذرى كرما
هو من اشرف قوم نسبا   هم من تلقاه فيهم سيما
سيد تعرفه ذا شيم   فالحجر اللبيب الفتى
لو دعى يوم قريع للعلا   من امور الرأي امرا مبرما
قسما بالغر من علياته   او تخطى عرف هذا قسما
انه المعروف في اقرانه   كان في المجد التليد التوأما

سالك ما سلكت اباته   عما اليه السبل الاقوما
سنن اباته ما سلكت   لعظام المجد حتى نظما
انا في سمحيه [illegible]   ان من يجدم علا معصما
وقبيل ولوايا ناظم   لعلاه في القريضين لانجما
شيم مجد وصفة في ذاته   مثل ما فيه تلكم الشيما
فزه للندى حيث ثلت   سيفا في كل يوم نعما
هو ريان من العز الذي   كان في العلياء وصله حبلما
فاذا ما حاربت ايامه   حادث الايام نقض السلما
تتقى ما تتقى في باسه   واذا قدم خطب احجما
لو حنت ايامه لم تكن   ما [illegible] اليه قدما
انما العبرة في ايامه   ابصرت اعينها بعد العمى
جعل الله لنا في ظله   [illegible] منه بالاجر حمى
ملكا ما لنا [illegible] مسترفدا   رحما من جانبه مسترحما
نجزه الله بها اجرما   جيوني المنعم عنا انعما

وقال [illegible]

بكيت بدم [illegible]   عيون ذوي الحاجات من كل معشر
واوقفت الدمع الغزير عليهما   لواعج حزن في الجوانح مضمر
فلم تشف [illegible] ما نحبت   ولا عبرة من مقلة لم تحدر
اقول لركب راع بالامس [illegible]   لربع على بيد الحجة مقفر
[illegible] الاولى ما بين [illegible]   [illegible] الغلا [illegible]
[illegible] على [illegible]   [illegible] المطايا [illegible]

ولد [illegible]   من الحرب [illegible] الدمع ما احمر
ولد [illegible] الطاهر [illegible]   لما الكاظم [illegible] منهمر
[illegible] فالزمت [illegible]   بكاء على [illegible] منكسر
[illegible] اذا ما [illegible]   باكثر من [illegible] العام واغزر
وما [illegible] لم [illegible]   [illegible] المتفكر
[illegible]   [illegible] يوما [illegible]
[illegible] على [illegible]   وواري تراب الارض [illegible]
وقد كان لم [illegible]   [illegible] بستر
[illegible] كان [illegible]   [illegible] لو كان [illegible]
ولك [illegible] في الخطب صابرا   [illegible] صبر [illegible]
[illegible] الفضول [illegible]   [illegible] العمر [illegible]
لقد [illegible]   من [illegible] عنقفر
وما [illegible] ما [illegible]   ولا [illegible] للطرف
[illegible] محمد [illegible]   [illegible] عليه [illegible]
[illegible]   الا [illegible] محمر
[illegible] السحاب [illegible]   بادمع [illegible] السحاب المتحز
[illegible] خطب [illegible]   [illegible] من الدار [illegible]
مصاب [illegible] المجد   [illegible] العوالي [illegible]
[illegible] ما [illegible]   [illegible] الحر [illegible]
لنا [illegible]   [illegible] النائبات [illegible]
ولو انه [illegible]   [illegible] الموت فيه [illegible]

المتن ح

بعثة ر ح

ولولا أنه هو الكماة بنصره … عليها العصابة بعد صبر [illegible]
وكم أغاثه إذ كربة … ولم تنح عنه [illegible]
[illegible] بما صنعه … من الناس [illegible] ويجرد
فأكل مصعد وشق جيوبها … عليه المعالي يوم [illegible]
سحائب الجو الندي [illegible] … وصابك من برق الغمام المطر
[illegible] والسعات [illegible] … من العنبر [illegible]
[illegible] وبحق صارم … لو انه [illegible]
ويا [illegible] الوجه كيف تغيرت … وكان على الأيام لم يتغير
وكان بلا [illegible] … بوجه صباح بالطلاقة مسفر
وقد غبرت من بعده على بأسها … معارف المعروف لم تتغير
مضى [illegible] الأعمر ربه … وسرح جنات [illegible] وكوثر
[illegible] عنه المشرفية والقنا … وناحت عليه البيض والسمر
لمن تركت الخيل الجياد كأنها … عرائس [illegible] لغير مصفر
صوافن [illegible] الطراد [illegible] … [illegible]
دعوناه [illegible] … [illegible] عزة وتكبر
وكان من [illegible] … [illegible] بروق [illegible]
قريب من الحسنى [illegible] … [illegible] العارض المتفجر
[illegible] … [illegible] عيش [illegible]
[illegible] … وليس [illegible]
وإن [illegible] … [illegible]
ومن [illegible] … [illegible] المتحير

[illegible] … ونفسدنا في كل يوم جديد
[illegible] … [illegible]
وشتى من الدنيا [illegible] … وما [illegible] أهلها [illegible]
[illegible] … حياة [illegible]
[illegible] … [illegible] معشر
[illegible] … ولم [illegible]
ولقد [illegible] … [illegible]
[illegible] … [illegible] بالحديد [illegible]
[illegible] … أو [illegible]
ولقد [illegible] … ولا [illegible]
على [illegible] … [illegible]
ومن [illegible] … [illegible]

وله في مدح [illegible] محمد [illegible]

قدمت قدوم [illegible] … فبوركت من [illegible] وقادم
طلعت طلوع البدر [illegible] … على [illegible]
وأقبلت [illegible] السعادة [illegible] … [illegible]
[illegible] … [illegible] من كل صارم
[illegible] … وأخصب [illegible]
[illegible] … [illegible]
وإن [illegible] لم [illegible] … ولا [illegible]
[illegible] … إذ [illegible] العالم

وحنت بأطلال [illegible] [illegible] أما [illegible] العارض [illegible]
إذا [illegible] بها [illegible] ألا [illegible] الغالية [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] كانت [illegible]
أعاجيب ما زالت [illegible] ولو [illegible] بالأنعام
[illegible] [illegible] [illegible] في الملاحم
ولم [illegible] وما [illegible] المقاوم
لقد [illegible] [illegible] الوجوه [illegible]
[illegible] قوم [illegible] وسرت بها [illegible]
[illegible] كانت [illegible] الله فوق الغمائم
[illegible] [illegible] يوما [illegible]
[illegible] سواك وما [illegible]
وقد [illegible] [illegible]
وما هدم [illegible] العالم وأنت [illegible]
وما صفت [illegible] [illegible]
لقد صدقت [illegible] وما [illegible] الفراق [illegible]
[illegible] وما [illegible]
[illegible] الخطوب [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
إذا كنت للمظلوم [illegible] فما [illegible]
[illegible] ومن [illegible]
[illegible] وقد [illegible]

[illegible]

[illegible] على [illegible] [illegible] العدو [illegible]
[illegible] [illegible] بالسلاح
[illegible] وأكرم [illegible] المغانم
أرى الناس [illegible] [illegible] بنات [illegible]
فمن [illegible] ومن [illegible] يرجو [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] وما [illegible]
[illegible] لم يزل [illegible] كريم [illegible]
[illegible] السادات [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
ولا [illegible] أفاطم [illegible]
ولم [illegible] على من [illegible]
فكانت [illegible] [illegible]
[illegible] لذبح [illegible]
[illegible] فكانت [illegible]
إذ [illegible] جلال عظيم [illegible]
وما [illegible] آل محمد [illegible]
[illegible] [illegible] لكن [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] على [illegible] [illegible] الحمائم
إذا [illegible] [illegible]

شبكة الألوكة

حميتم بها ارض العراق واهلها   وسورتموها بالقنا والصوارم
وحفت سيوفكم [illegible]   ولولاكم [illegible]
فجئت [illegible] الملوك [illegible]   [illegible] باب المكارم
[illegible] عطاياك [illegible]   ولكنك [illegible]
ولولاك [illegible] من [illegible]   [illegible] من [illegible] والمكارم
لما عفت [illegible]   فتى [illegible] من ادم
وما اسل [illegible]   [illegible] [illegible] الهائم
فمن [illegible] لنا [illegible]   فالمجد الا [illegible] سالم

وقال [illegible]

طرقت سعاد وجنح الظلام   مرحبا بالمعهد [illegible] الكرام
ونحن [illegible]   [illegible] في المنام
[illegible] يجمعنا   باعناقه [illegible] والتزام
[illegible] من فم   لم تكن توجد الا في الحلم
[illegible] [illegible]   والصبا [illegible] الظلام
بات حتى كشف [illegible] الصبا   [illegible] الصبح [illegible] الانام
ونظرنا [illegible] كرة   [illegible] سلم على [illegible]
يعرف [illegible] عزه   ويبوح [illegible] بكلام
بات يهدي [illegible] الى   [illegible] وقلب [illegible]
يابن [illegible]   لين الاعطاف [illegible]
ورشفت [illegible]   [illegible]
[illegible] وما [illegible]   كان ما [illegible]

زمنا زرتنا [illegible]   برقص البانات بغريب الحمام
ولك [illegible]   بحثنا من [illegible] الكلام
ولطف [illegible]   ما [illegible] بحسن [illegible]
[illegible]   ورمال من [illegible]
[illegible]   [illegible] من لحاظ بسهام
[illegible]   من [illegible] بالقضايا [illegible]
[illegible]   في ظلام [illegible] بالسهام
باحتيال [illegible]   واذهبا [illegible]
فلقد [illegible] من [illegible]   طاعة الحب وعصيان الكلام
ابن [illegible] بالقضا [illegible]   صد عن [illegible] التمام والسلام
لا جزى الله [illegible]   [illegible] المرامي
كما [illegible] الحادي [illegible]   [illegible]
ذهب [illegible] ايام الصبا   [illegible]
[illegible]   لا يبرح [illegible]
لا [illegible] الشيب [illegible]   وعد [illegible] عن كل [illegible]
وعد [illegible]   [illegible]
وشبا [illegible]   بالحب العادل [illegible]
[illegible]   [illegible]
ما رأى [illegible]   او اتاها [illegible]
[illegible]   [illegible] غايات المرام
لو [illegible] البرق [illegible]   لو ولا [illegible]

فعسى ان يجزي الله به … غرة اللطف لخاص ولعام
فرع سادات المعالي والعلى … علوي الحق علوي المقام
رفع الله تعالى قدره … فهو واحق سماه الرسالى
كرمت اعراقه في ذاتها … وكرام الناس ابناء الكرام
من اناس خلقوا اذ خلقوا … سادة الدنيا واشراف الانام
تنقضي ايامه من صولة … بصلاة وصلاة وصيام
واذا ما اضطربت نار وغى … يصطلي منها اشد الاضطرام
واذا استن صبحا غزوها … ثم وثبة مقدام وهمام
وعلى سرهامات العدى … خطبت بالحتف ولات الالتزام
مطلق نفسك في ارائه … ميرها ينفك يرجي الحمام
كم وكم اوسع نعما مرجعة … هذه قدمه [illegible] الاولى
ما جرت الايدي بما قدر … نجوة للناس وحمام
كم له من كلمات في الرحى … نبهت اعين ابصار النيام
وعلوم فتحت في صدره … ضاق عنها اليوم صدر الكلام
قرت البصرة عينا بالذي … حل في البصرة بالشهر الحرام
كل دار حين دار انبعثت … ودكت حين دار السلام
فسقاها من زهاها عارض … مستطير البرق منهل الركام
وحماها من نواحيه ولد … حين بالملك يرمى عن حامى
ومحت اثار ايديه بها … شر ما تصنع اثار اللئام
حت اموالا وتحقت … بزهاء سكن الانتقام
ذو بالسيف نقاه نحت … ربك الله المهيمن بالتمام

المس

بجري هم

وقفي

وقفي بالسد بما جيشها … نعمت في جولات الخصام
والى الطوع له من قبلها … اذعنت من كل ابي بن سام
ثم صاغا ابيها المدام … دانت واسلم الباغي لحكم الامام

في مدح [illegible]

ايكبر سرد فنا المكبر … ويكبره وهو لا يكبر
ونحن سر هاشم والانام … كما انقنع الواضح النير
نطيب مغانينا والتراث … وقد طابت الذات والعنصر
اذا ما ذكرنا مفخرا الجميل … وغير المحامد لا نذكر
يباشرنا الدوم الساحقون … ونحن بانعمه نغمر
ومنا النبي ومنا الوصي … ومنا المبشر والمنذر
ربيب عدي عباساته … ومن هي لا شانه يوتر
وذلك له فيه تثريبها … ومعترته وهو مستكبر
درت قومه في الشعرور … على عرضه وهو لا يشعر
لبراطعنات كوهز السنة … ولا مثلها الاول الاوحى
فمن عجبا الدال الخصام … وقد ضاق بالخصم ما ينكر
اتعجبه انا يرعى ساعة … بزه وتبه عنها يفطر
بسهم اذا ما فوقه … اصيب به الجيد والمنحر
ترى المغرض لم لا اذن … لدى الداما هو الاكبر
فلا عثرة الشك مما تقال … ولا ذنب منها يغفر
والان لا يعرف كنه الرجال … ويكشف مخبرها المنظر
يجود علي ببعض كرهه … وقلت اذا عورة تستر

شبكة الألوكة

وإن صبروا على النائبات　　وإن على الظلم لنا صبر
فأقبلت يوماً على حتفه　　فوت به صفقة المدبر
لعلم إلا عنى أسره　　مطاع وسطوته تحذر
يربي العلاء إلا طوعه　　ويمتثل المجد ما يأمر
يزري كلامي وجوه الكلام　　ومن علم المرء ما يبهر
كأنبت بالنيب الزغب　　وحسن مناقبه الأعطر
إذا جاء سال لمنى للعفاة　　والسيل من سيبه الأنهر
من الوافدين إلى بابه　　لو صدوا ولم ينحصر
فتى يقتفي إثر آبائه　　وآثار آبائه تؤثر
من القوم لو نارهم في الفلاة　　ثم توقد ولو مالهم يدخر
وما نزلوا بمغرس الرغائب　　ليهدى عليها المجد المفخر
إذا وعدوا بالخلاص أنجزوا　　وإن أوعدوا بالردى أذعروا
وإن طرب صحف الأكرمين　　فإنك إلا ما بها ينشر
أحب النبوة مازلتم　　نجوماً بنور الهدى تزهر
مكارمكم لم تزل تزدهي　　وسطوتكم أبداً تحذر
وبارق عارضكم وامض　　وعارض إحسانكم ممطر
وأنتم في منال العلا　　تطول إليها ولا تقصر
وكيف يجاريكم في سبيله　　معاليكم الأشعث الأغبر
لئن أصبحت بكم فاطم　　وإن أباكم إذاً حيدر
فما بعد علياكم من علي　　ولا بعد مفخركم مفخر
وكم تبلغ مدح البرهان　　وأعز ذكركم مسفر

وجداكم

وأجدادكم شفعاء السعاة　　بجم به نار من يسعر
ويحيون أبيض أبيكم　　وجيد لهم الزمن الأغبر
سراة لهم كعبقر الحمام　　نرى لكف أفيضهم الأنجر
فكم أنعمتم إليه قربها　　ليأتم سابقه ويسطر
نحا الحق عنا في الدنا　　وراعوا عوائدها وانتظروا
وكونوا غير جيل واحد　　إذا أنكروا واشكروا يمتروا
تشبثه بأسكم يتقى　　وتغنى بكم العده الأكثر
وإنا لمن محض أنصاركم　　وناصركم في الورى ينصر
وإنا بباب بحر صابر　　ينجم به الدمع والمنظر
أدافع عنكم إذا أعتبتم　　وأثني عليكم ولم تحضروا
وإني لأشكركم والجميل　　على كل أحوالنا يشكر
فمنها إليك فتى نظمه　　يراها المحب فيستبشر
تسير لديك إلى المجيد　　ويبرز منا فكف الأبتر

في مدح عبد القادر بن الاسكناب الجلبي

فقد كرهت بالحق ثم نقضها　　فأجرى عليه الدمع قد أودّ قطعها
ولا سيما إذ شاهد الربع لم يبع　　لراحله الوطواط وأرسها
وآثار ما أبقى الخليط برهة　　ودورنا بكم في السوار مرتعا
منازل كانت للبيد وناولته　　وإن شئت قل كانت محاريب للدنا
ليروونا بجاه والنسيم إذا بهم　　ملاعب ما الأقصى وإنما
زمان سقى وطاعة نجب ومصعي　　وصلنا به اللذات حتى تقرعا
مضى جوهر على الدنا بي　　نشيد بلاد بالمنازل تكثعا

شبكة الألوكة

[illegible] هوى الحب ما [illegible]   خليلي لو شاهدتما ما لقيتما
خليلي [illegible] خفقة الهوى   ألم تريا أني مع الصبح [illegible]
وقفت على [illegible] رقتها   حتى يبين الدمع [illegible]
فلو [illegible] وقفة [illegible] على   بها الله من حي [illegible]
وقفنا عليها والرفاق كأنما   [illegible] إذا ما [illegible]
وقفنا عليها [illegible] وكلنا   حريص على الذكرى أن [illegible]
[illegible] لو [illegible]   على [illegible] الربع [illegible]
فلم [illegible] يوم [illegible] ساعة   من الدمع سح [illegible]
بحير ومشتاق إذا لم يجد لها   من الدمع ما يروي [illegible]
[illegible] بهم [illegible] الثرى   فما [illegible]
هو الهوى [illegible] الكرى   وإن كان نوم العاشقين محرما
الدمع [illegible]   وما زال [illegible] وسقما
[illegible] وجمالها   وما كان [illegible]
وفارقني والبين [illegible] ذيله   وفارق [illegible] الذي زال [illegible]
ويفعل [illegible] الشوق [illegible]   تلهب [illegible]
يجل [illegible] قطب وجهه   فجازت [illegible]
أساهره في كل نجم [illegible]   [illegible] بات [illegible]
سقى الله [illegible]   على الجزع بالجرعاء من [illegible]
غمائم [illegible]   رواء إذا ما [illegible]
كرامة عبد القادر [illegible]   [illegible]
[illegible]   كما [illegible]

إذا [illegible]   غدوت إذا [illegible]
وردت [illegible]   وردت لديه الجود [illegible]
ولو لا [illegible]   [illegible] وجه [illegible]
من القوم [illegible]   ولم [illegible]
أطرت لديه طائر [illegible]   وكنا [illegible]
وبه عن الذكر الحميد [illegible]   ولم يدخر يوما من المال درهما
أجب [illegible]   ولم يرض [illegible]
فما [illegible] الدعوة الذي [illegible]   ولو يطلب [illegible]
[illegible]   فما [illegible]
ولو [illegible]   [illegible]
فلو [illegible]   ولو [illegible]
[illegible]   [illegible]
يحبب [illegible]   ولو [illegible]
وكم [illegible]   [illegible] بالرمح الخميس [illegible]
فلو [illegible]   [illegible] من [illegible] الصبح [illegible]
ويفتقر [illegible]   ألم تر [illegible]
ولو [illegible]   [illegible] بالمجد [illegible]
[illegible]   فاعرب [illegible]
[illegible]   [illegible]
ولو [illegible] الورى [illegible]   ولو [illegible] الورى بالحمد [illegible]
لك الله مطبوع على [illegible]   [illegible] على [illegible]

شبكة الألوكة

شكرتك شكر الروض بكر الحيا   سما باعتنائه نحو الجود
لك القلم العلاء على البيض والقنا   جرى فجرى رزق العفاة وقسما
فتى القلم الهادي وصاحبه الذي   علوت به حتى علاه سمائيا
وسيرت ذكر المجد في كل منزل   فأصبح في شرق البلاد وغربها
لقد لفت بك الأيام لم تجد   وأخرق في جيد الممالك منظما
رفعت مقام الملك حتى سما   فأعجبت إذ ذلك العز ملكها
صفا لك ملك جاد من غير عثرة   تجرعت أعداك من الضغن علقما
أصبت به في كل ما رمت طلبة   وغادرت شانيك عليك محرما
وبلغتني أقصى الرجاء فلم أقل   عسى بلغ النفس المنى وربما
وعلمتني ونفسي على ما لك   فلا زلت في نفس العلا معظما

في [illegible] الرقيب

أدر على النعماء كاسي عقاره   وحيّي بورد الخد من جلناره
ودع طرفه السكران في غيه   فكانا هما من خمره وخماره
وما ابن قلال البان إذ ذاك غيره   عليه عوارض فيه عند عذاره
على أنه من روضة الحسن جنة   ولكنه ما حفها بالمكاره
وقد نسجت أيدي الربيع حلة   مفوفة من ورده وبهاره
وسال لجين الماء فوق زبرجد   يحليه من نوره ونضاره
وأصبح محمر من البنت شاديا   يرفرف زهو تحته بأطياره
وقد رقصت تلك الغصون طربا   ليطربه الشادي وصوت هزاره
فالغصن كأن السكر بين غصونه   وأينع في أغصانه ونجاره
فهذا بسر الناظرين اصفراره   وهذا زها محمره باحمراره

ويا

وكم لائم في بث من الوجد   يرى حسن محبوبه رأي عذاره
عتبت عذولي في هواه وقد درى   وما لامني في حبه واحتجابه
حلال يطول القلب فيه بحسرة   وحيرة في هجره واختصاره
والله يحفظ العذار عشقه   وعرفانها بالسود عن صفراره
نجا دلالاً عطفا على السخط والأذى   ولي الرضى بالهوى غير كاره
يقول الهوى لما عشق وجهه   إذا لم تطق هجر الحبيب فداره
ونيل النعيم النفع سهو وحاكم   تحوم بكاسات الطلا ونثاره
أعز على اللذات ما كنت لنا   وأنهكم عن هواه مداره
وقد زارني من أهوى على غير موعد   فما زاد سناه وقربه مزاره
فأنسى في وصله بعد هجره   وقد ألف المشتاق بعد نفاره
وما زال صبحي تحت ثغره وأظلمه   سواد ظلام الليل بعد استتاره
ولاحت أسارير الصباح وعرته   بأن الدجى قد حان حين بواره
ولم يبق من أنسنا وصيام بغية   فما شق فيها صحونا ولأن عقاره
يدير علينا كأس راح ودبية   تجرد من برده عليها من وقاره
وتخرقها من نار كسرى لهيبه   وقد برزت في طوقه وسواره
فما زلت وأنس بها متنزلا   وما لقيت الوداع فرق فراره
وخلقنا هات الصبح مكيا   بريد شفاء بالطلا من خماره
ومن ببرهن رقة فيه نسيمه   ونم عليه الأشعار فحل إزاره
وأهديت في الدنيا فوادي بالهبا   أريج غرامه وطيب نشاره
وأنم سنيا ما غلب برده   وكنت لم يرفه خيفا بسره
العجيب فرق أيام من أول جهده   إذا كنت يوما نازلا في جواره
امت

شبكة الألوكة

اقر به عينا واشرح خاطرا   واكثر شكر الرب من [illegible] ونظاره
لمن فضله في الجود [illegible]   والفخر ما بين الورى بافتخاره
ولا [illegible] نعمه   ولا شبه في باسه وفراره
وعند [illegible] رايت ابن [illegible]   وصرت [illegible]
وفي احسانه [illegible] رفيق عمله   [illegible] يساره
برت به في [illegible] دهره   وحسبك من كان الغنى باختياره
[illegible] في محاسن دهره   وان غاب عنه لم يزل [illegible]
واهل الدهر على القرب والنوى   والحرب في احيائه واوكاره
ولا من يسعى المشرق نوره   ولا من يبنو [illegible] ناره
[illegible] به عرس الورق [illegible]   وكل جميل يجتني من ثماره
[illegible] النفس الجميل صباه   الى المجد في اقباله وبداره
[illegible]   واتى له ما [illegible] داره
اذا [illegible] الحلا   [illegible] العبد قطب مداره
[illegible] من [illegible]   وشوكة [illegible] دون [illegible]
لقد عرف المعروف من قبل [illegible] بهم   [illegible] على انساره
وهل يجهل [illegible] مجدهم   وقد طلعت في الكون شمس نهاره
بهم كل [illegible] على [illegible]   [illegible] في [illegible] واقتداره
[illegible] للطالب [illegible]   ولا [illegible] لنفس [illegible]
اذا استنصر [illegible]   وقام [illegible] بانتصاره
[illegible] كان [illegible]   [illegible] عقب [illegible]
وان [illegible] الانام فانما   [illegible] من كباره

هو [illegible] المجد [illegible]   وما حل من [illegible] من جماره
[illegible] من [illegible]   يعفو [illegible] بحاره
[illegible] بمجلسه [illegible]   فكم وارد عذب [illegible]
[illegible] قال [illegible]   ويفتر [illegible] بين [illegible]
[illegible]   ودارت [illegible] الهوى في دياره
[illegible]   ولا برحت [illegible] وشاره

[illegible]   [illegible]

[illegible] القنا والمرهفات [illegible]   لتبلغ المعالي [illegible] المفاخر
وان الغني [illegible]   يجوص عما الموت غير محاذر
[illegible] مجده [illegible]   وتبقى له في [illegible] ذكر [illegible]
اذا انت [illegible]   [illegible] الامر [illegible]
وان [illegible] البهت [illegible]   [illegible] بالسنة حاضر
[illegible]   [illegible] خاطر
[illegible]   و[illegible] بالمعروف اول كافر
[illegible]   [illegible]
[illegible] القريبة   ولا [illegible] الرجال بخاطره
وما زلت [illegible]   [illegible] من الماثر
[illegible] على [illegible]   [illegible]
[illegible]   [illegible]
[illegible]   [illegible]
[illegible]   [illegible]

احسن الله يوم جرى كعيب   شوق له نفسي [illegible]
الام [illegible] بين الاسلاف [illegible]   منزلة بين الفتاة [illegible]
يكون فيه الموت من صاب له   منشر لنا بادئات الدفاتر
نزعت من قوم [illegible]   ومن [illegible] صفات [illegible]
اعلمهم [illegible] يليث لمن رفقه   ولد شيخ [illegible] جعفر
[illegible] على وجه الزمان وسطه   مرته على [illegible]
صلفت صبرة [illegible]   على [illegible] ساحه
اذا ما رايت الحق بالازل بينه   فادحه [illegible] على المقابر
[illegible] ما [illegible]   كلطيف [illegible] اذكره [illegible]
ترى الجبال [illegible] وتخفض   وتمنى [illegible]
تكيف جاد [illegible]   وبا من ربيع الزمان [illegible]
ومن يلبس الحيا [illegible]   على [illegible] العواطر
ربيع على [illegible]   والشعا [illegible]
كما فاح بالطيب الربيع [illegible]   [illegible]
اراها سحاب الزهر [illegible]   [illegible]
[illegible] يوم الجود [illegible]   ويوم الوغى [illegible]
يترى له [illegible]   ويرجع [illegible]
لقد ظفرت [illegible]   باي [illegible]
بنى [illegible] العلا [illegible]   ومن [illegible]
[illegible]   وفقه [illegible]
على [illegible]   [illegible]

تخص

[illegible] من الاسواء   [illegible] والثنا
والشكل [illegible]   بالمسك [illegible]
[illegible] الشوق [illegible]   [illegible]
[illegible]   والصب [illegible]
والقوم [illegible]   اذا [illegible]
[illegible]   ولذلك [illegible]
كانه [illegible]   ومن صاب [illegible]
[illegible]   [illegible]
ان نظم الكلم [illegible]   فانه [illegible]
نكرة نافقة وفادة   [illegible] نفاذه
[illegible]   [illegible] اشاله
[illegible]   [illegible]
[illegible]   قد [illegible]
[illegible]   فانشى [illegible]
وهو كل [illegible]   فكان [illegible]
كانه من [illegible]   [illegible] الشوق الى [illegible]
[illegible]   [illegible]
[illegible]   [illegible]
فكانت [illegible]   كالماء [illegible]
جانبه [illegible]   ومن [illegible]
[illegible]   من [illegible]

وجئت اجئت وانت الحسن   وكل شئ هو ثم حسن
بحقك الله الكريم لذا ما   يا تحفة الزمن عم احوالها
المعرفة الله لا من التبرك   طيبة الفرع والاصول
والسادة الفرد لباس الحلل   ومن به نص الكتاب قد نزل
هذا وانه نزل جنان آل   ستر الاذكار والاحوال
هربت ما هربت من سطوه   سعدوا اليك من قصورك
واعدد اخاك انه صديق ود   لو اجرى في رزقه تاخير
وردت بالانس وبالامانات   موفقا في سائر الزمان

في [illegible]   من الفصل

وجئت ابن العلا منتقى   فغاب في صحبه الكلام
وجئته وانشاد وكى   وكاد ان يبهم الكلام
فانه عندها بحثى   كانما جانبه الحمام
افت زود امر صو بلد   فلا كلام ولا سلام
وصار عمدا بجنبه عنق   هكذا تفعل الكرام
لما رآه وهو مفصل   وما بدا منه ابتسام
مرقت اذ قمت محشور   وشرة منهم الغمام
ومن بكى وجهه عبوسا   على الكرامة حرام
ولد ازجى بذه بجبل   لوانه في كفه انعام
مكانه كالبحر هو ملح   لم يرفق من ماله اولم
رأى [illegible] الخليد ::::   وما ورعا انه حسم
ولا داعي ولا داري   وليس في وحز الانام

فلا تلمني على فما لي   عليك في ذاك الملام

في هجو [illegible] [illegible] ابو [illegible]

لا عجب بالنهر في سنير   الا وجود البلبغ مغضبها
نظلة النجم مناسبة   لديه احلى من ذهبها

في [illegible] كتاب [illegible] ابو حمد [illegible]

شاملك من بركه بابن الجانا   وزادك من مواهبه وبارك
مكانه نعمة وعلو قدر   يريد به علاك وافتراكا
وكفاك الاله من جود   لمن يعطي فيشفى غبارك
لك منك مورد الوصال طرا   فيا انا لم اره الا جارك
تنهى نفائس العوالي لذ   ولم تغب بها وانت جارك
مواكب هم محرم عما يأتي   وتجري الخطوب من استجارك
وانك صفوة النجباء جنبا   والمعجزة لمن استجارك
شاء بطلعة الودعبا   وتقوى الله ما زجت سعادا
تجنبك التي نابي نقاوة   عقدت على العفاف بها ازارك
مثير البدر من محيا الدجى   كانما البدر يطلعه استنارك
اضحت بمصالح الكمال   بامر الله ليلك مع نهارك
بحيا من رعاك عدوا لاه   فاذكر للمكارم من افكارك
وما لحفظك يوم سنتخ   مكرمة ولا نفت غبارك
انه في الثناء من ازايا   وقد ابدت يوم منه منارك
لقد طابت بعطفه وانتشرت   كل الارض التي كانت دارك
رحق لها اذ الحت وباتت   وبارحت مزيدا افتخارك

منا صفا حبيب محمد سعيد

سماحك لا يزال لمستميح   من العافين جاهك وتداركه
وانك ودهر صفت ورفت   حتى الحانوت بانقة فاركه
تبارك كلما تجد مجده   ونحمدك في الحقيقة لا نباركه
ودهر قد جنى ذنبا عظيما   فها في حين يفعل ان تداركه
توالى منه بعدك حسن   فغفرا ذنبه بجنانه تركه
وان ابا الخصيب يرى قرى   لديك فيه زينة وراكه
ازورك مسرعا في كل عام   فلا انا من الذي مر تاركه
والا ان ترقت الغوادي   دوامرها ترقت ان تداركه
شهدت مشاهد انوارها   فلا شاهدت في الرتب مبركه

وله ايضا

يرى ضيفه عند الوجود كله   ويقربنا ويجمع الذي يهوى
كريم متى نادى الى الجود ناره   لكف ازاره ضيفة ماوى
فاكرم بمثواه ومثواه ضيفه   لدى نزل منه ازاله المنى ولبثوه
تكلفه ما لا تستطيع جفانه   ولم يرضه حتى تحمد القرى

وله صفة لمثره   ضربت بعضها

سحبت لها الملك بالرأي الكريم   فادركت في غايتها الذي الفخرا
ومرت على نيل الاسنة للعلى   ومن رام ادراك العلى ركب الوعرا
سبيل التي جرت المسير دايما   تجوز على ميل البحر تجب له
اذا عارضت دون المرام بعبرة   من العصف جرت الحديد لها جمرا
ولما ثبت فوق الضام صادى   حسبت من الركب السيوف باخرى
فدت ندوم الليل ثانية تبند   وزرعت هذا الملك بالبيت كثرا

د و ز

ودون الملك بالوزراء ان ترى   فعمك حيث منه لحكمك الهدرا
رقيب على كرسيه ظلامه   فاصبحت كالنور بدر في جبهة الزهرا
نما هذه النجباء الذي قلدوه   وغيرك من كل النحو بها اعرى
وما هي الذي كادوا سحق تنزيب   فقد تحققت حين اسرو الاجرا
نجوم الى بالرأي تنطق   محرمة تستوم ابيضه النزرا
لقد سلمت بالرعب طوقت   نجاشي على بهما حلت حجرا
تزوجها ايما عجوز مسنة   فاصبحت زكيت الذي كانت بكرا
فكت لها ذوب العقل بالرقى   والبستها من باسك الحلة الخضرا
ووهبت من فضلها اصناقا   وانقذت من بيض الحديد لها مهرا
فدت لها من ذكرها محافلها   فكنت تعزرت الزمان لها شزرا
نصبت لها بالنصر جيدها   فلا هاتنو طي ان نسوقها الجرى
فلب منا كالهلال لم تزل   تنقل حتى عدت في افقها بدرا
وردتها مكروهة الغب وانما   وليث وابديت منه سربها البشرى
فان طار عنكم اليوم عهدتها   لقد كان هذا الدهر في قصره حرا
فكم مرة وهي تحكم فوقها   اليك وتجني ليلها كله سهرا
لدى النقص كانت تحوزهن   لو حكت ورقا لم تجد فيه عذرا
لقد اصبحت بعد الحريك بعدها   وامسيت في احضانها الفتكه والسحرا
رعلت في سلكه اليوم عقدها   ودخلت منها في صحابك الخضرا
وزرتها في حكمه اليوم زينها   ولو لم تكن في ارضها اصبحت صفرا
تعرضت لها اوصلت بعهودها   لكي تعرف ازولده ما الفه صغرا
فلم تجز اهل الكرم ما كرم   ولم تعطف عذرا لمن جنى الغدرا

صحفت من الكاتب اذ لفتهم ... فما وسعهم عذرا ولتقليدهم [illegible]

في مدح الخواجا عبد الواحد من اعيان [illegible]

هلم بنا نزور ابا الحبيب ... وزر رحاب السيد النجيب
فما شاهدت مثلهم فيه ... تخفض العين من حسن وطيب
كرام قد زكت بهم مزايا ... [illegible] الرجل الغريب
وعبد الواحد الموصوف فيهم ... بطول الباع والعطف الرحيب
هو البحر الذي لا عيب فيه ... سوى الغرض النقي من العيوب
لقد نقلنا ذاك المحيا ... ولا ذوق المحيا الحبيب
فتى من البارك من كريم ... اصاب القلوب من القلوب
يريد صبح المجد عليه فرضا ... وصبح المكرمات من الوجوب
[illegible] ... ونرجع عنه في ادنى نصيب
حكى البحر به صوب الغوادي ... نغنينا به لفظ العجيب
اذ المستخرجون [illegible] ... وقد ضحكت كيف الكروب
وان ابعدت منه الفتى [illegible] ... فالتمسته القريب الغريب
بليه لسؤال [illegible] ... فتى عطف [illegible] طروب
ومبتسم بوجه لضيف زاهي ... ووجه الدهر منه القطوب
اجل معاليه كرمت وجادت ... على العافين في اليوم العصيب
كريم قد تفرع من كريم ... نجيب ينتمي لابن نجيب
رأيت الدهر منه على غروب ... وهذا [illegible] لقروب
وقد ما تخفقه اسرا ما ... ولا راعته قارعة الخطوب
ولا سمعوا به نقص وصوت ... ولم يرقوا اليه [illegible] عيب

سار

ساد فيه محمد الرضا منه ... وفيه وفيه اسهم النصيب
فما شرفه فرد المعالي ... وما تاسنه في شك مريب
عليه ذو المفخرة الاثيل ... وهاهو دينه النطق الرتيب
تعرض زيارته ابا عليه ... كما عرض المريض على الطبيب
فذلك الباحثون وكم كبير ... فذا البحر من بذل وسيب
يجيء عند الوفاق فيه ... [illegible] على الجبان من الحروب
ولو افنت كواكب مراقي ... ولا دنت شهب [illegible] المغيب

قصيدة [illegible] ... [illegible]

يا ايها الركب [illegible] ... اوقفني ربيع الحمى ربوعا
ولم اخترا معنى برق لامع ... الا ذكرت الثغر والجبينا
ودمعنا [illegible] الشيب بعادة ... وكانت ولم ارض ان تكونا
وما خلفت الغرام طاعة ... ولا تمكنت حبها اليقينا
اني كما اعرفت [illegible] ... وكنت ممن يعلن الدينا
وما وصرت في الهوى الى لهو ... غير بكاء [illegible] حينا
يا صاحبي والخليل سعدة ... لولا [illegible] فينا
وما من الايام [illegible]
ولرقتني الورق في افنانها ... [illegible] التغريد والتحوينا
كم [illegible] الغصون [illegible] ... واورقت من غيرة شئونا
كم رايت [illegible] ... [illegible]
يا شعبها [illegible] ... من غيرة [illegible]
وفاتك الوصل في قدومه ... لبث [illegible] العرينا

[illegible]

كوا كبه

من لشرف الناس ولي صاحب　　وكانت خلائقه الرغائب
وكالسلف بنا ربع الجوى　　تعففت به مرامه ما
عوره على الجبين شيخه　　واورثه شيبة ولينا
وصرى الزوار سهم عاهد　　تنفق بطلعته البيوت ما

من سعفضا اليخ عبد الله ابن [illegible]

وله من حاضرة صحت بيتا

ان الممالك في صورة صحت　　الحب بطيب سترة وعفاء
فضحكت به في السعادة بعدما　　بكت عليه اعين الزوار
هذه الله الطلب من سحائبها　　ارجع بقدر صحت العلياء
تحت قبة دخان محبة　　[illegible]
دعوت فوزي الله فما اهتدى　　وظل بما لي النعي في وجهه
وانا انا من صلى وسعده يا رب　　فوسعت سلى والصرت سعدي
الست بارض بين ارض ودولة　　وما لي في الغنا انا ابتغي
وانفقت انسي على زائل　　فلا شهد عندنا ولا وعدا
وما اقترحت غير الغنا ديدنا　　وغيره حرى كبرا به الوردا
تفرحة الايام بما ارتبه
وقد فتنني في البلاد　　فلم ابق غورا ولا ونجدا
ترى حبتني بعد حين بامجد　　سأشربها شكرا واحمدها حمدا
من الكرم عن الوخط عار قلبا　　رايت به هذا السعي الجدا
قريب من الحسنى سريع الى الندى　　وما جئت اذ ذلك ليده
وسنح ليجود اذا ما عرفته　　دعوت بحيث فرتها

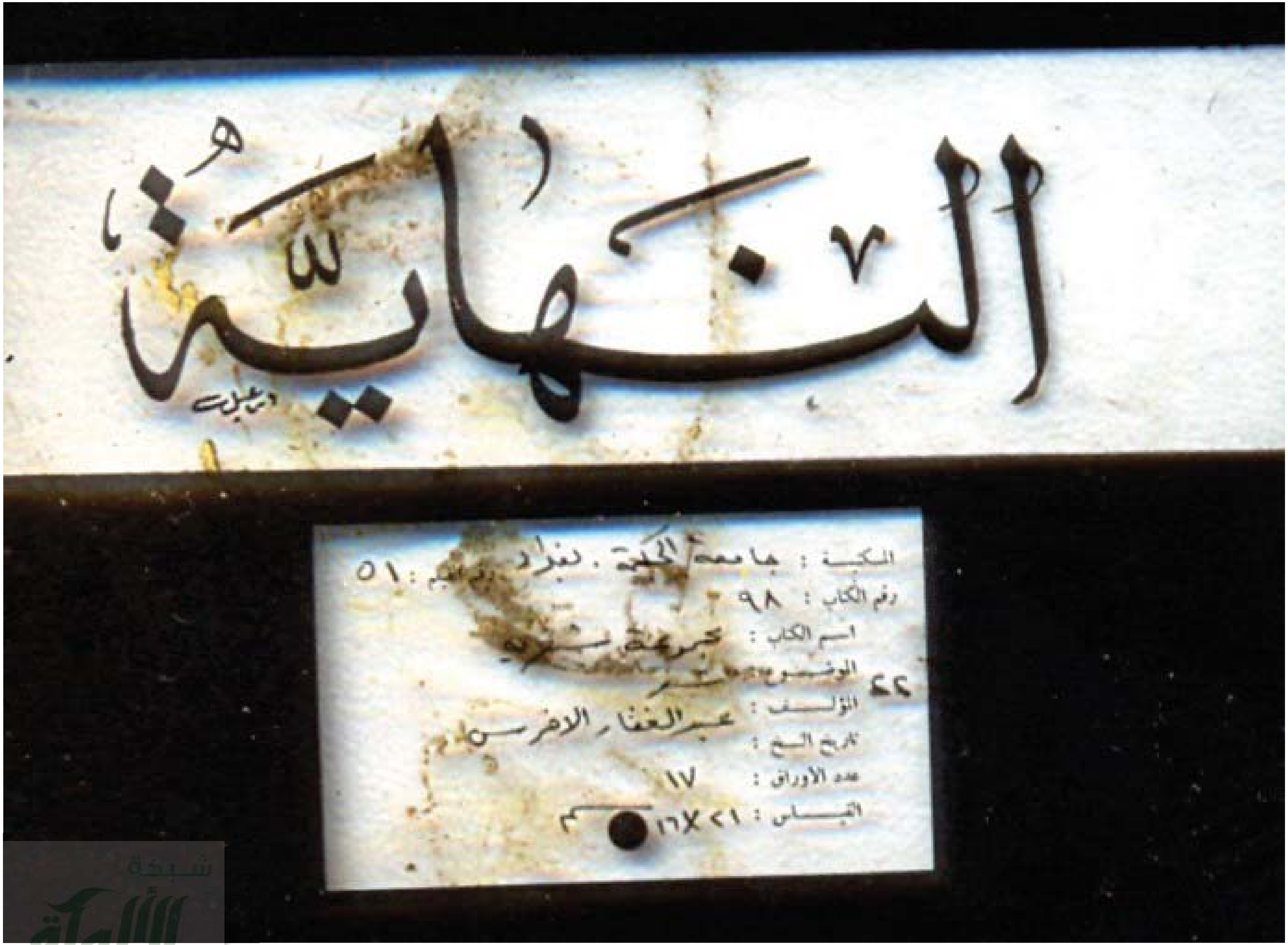

النهاية

المكتبة : جامعة الحكمة . بغداد رقم الفلم : ٥١
رقم الكتاب : ٩٨
اسم الكتاب : [illegible]
الموضوع : [illegible] ٢٢
المؤلف : عبد الغفار الاخرس
تاريخ النسخ :
عدد الأوراق : ١٧
القياس : ٢١×١٦ سم

شبكة الألوكة